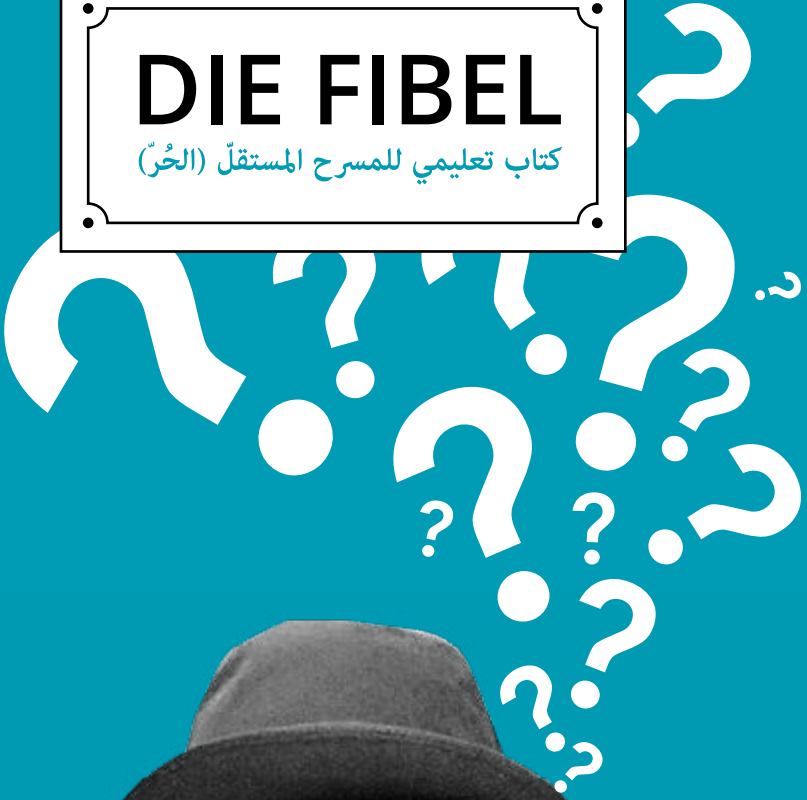


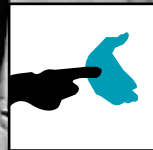
DIE FIBEL

كتاب تعليمي للمسرح المستقل (الحُرّ)



المشهد التمويلي

في ساكسونيا السفلى





الافتتاحية



لديكم فكرة رائعة لمشروع مسرحي خاص بكم، ولكن لا تعرفون كيف تبدئون؟ ما الذي تحتاجونه لتحقيق مسرحية أو أداء؟ كيف يمكنك تمويل الإنتاج الخاص بك؟ كيف يمكنكم الإعلان بأفضل شكل وكيف تجلبون الصحافة للكتابة عنكم؟ وما هي اللوائح القانونية التي يتعين عليكم مراعاتها؟ ساكسونيا السفلى كبيرة وملونة - وخاصة المسرح المستقل أو ما يسمى المسرح الحر متنوع ومفعم بالحياة. مرحباً بكم في هذا المجتمع! تقدم رابطة المسرح الحر في ساكسونيا السفلى وبيت المسرح في هيلدهايم المشورة وتجاوب على جميع الأسئلة المتعلقة بهذا المسرح

الآن قمنا بجمع سنواتنا الطويلة من الخبرة ووضعناها في كتب تعليمية (تضيرية/تهديدية) لتكون دليل عملي و ملموس للعاملين في المسرح المستقل. يوفر الكتاب التضيرية المعلومات الأولية للمبتدئين ويناسب أيضاً كنسخة محدثة مدمجة للمتقدمين

مع التمنيات بالنجاح

Martina von Barga, Maria Gebhardt, Uta Lorenz, Ulrike Seybold, Carola Streib

ترجمة إلى اللغة العربية

Lama Ali

الإشارات

تم وضع إشارات وعلامات تخطيطية في جميع أقسام الكتاب التضيرية لتدل على تعليمات أو تعريف ما أو نصيحة وتمّ تعليم الجوانب التي ينبغي أن يخصص لها اهتمام خاص في سياق مشروع ما بإشارة «انتباه». و قد أخذت المؤلفات صور بسيطة من لغة الإشارة لتدل على الكلمات التالية : انتباه, مثال, تعريف , ملحوظة



انتباه



مثال



تعريف



ملحوظة

الجنس

تم استخدام في هذا الكتاب التمهيدي لغة محايدة جنسياً. وبالتشاور مع مفوضين مختلفين من جامعة لايبزيغ، اختارت المؤلفات نموذجاً يسمح بأكبر قدر ممكن من الوصف الذاتي. لهذا السبب في كل مصطلح يشمل عدة أشخاص ذكوراً وإناثاً تم إضافة إشارة خاصة إلى جذر الكلمة ، والذي ينبغي أن يفهم على أنها «مساحة حرة للتسمية الذاتية». وبذلك تم تفادي «الفجوة» بين الجنسين، التي توحى بوجود تمييز بسيط بين الذكور والإناث. ولم يتم التصدي للمفاهيم التي تشير إلى المؤسسات.

من أجل الإنصاف فيما يتعلق بالتصنيفات الجنسية ينبغي على القراء تصنيف أنفسهم بذاتهم .

المقصود أن صيغة الخطاب في هذا الكتيب موجهة للذكور والإناث على حد سواء حتى لو تم استخدام صيغة المذكر.





1. الأساسيات والمبادئ

المسرح المستقل يعني أيضاً: مسرح من دون تمويل مادي ثابت ودائم. يتم تمويل هذا المسرح عن طريق الجمع من مصادر دخل و تمويل مختلفة. وفي معظم الحالات، تحصل المسارح المستقلة على تمويل للمشاريع. هذا يعني أنه غالباً كل مشروع على حدة يحصل على تمويل. للأسف فقط في بعض الحالات الاستثنائية تتوفر الإمكانية لهذا المسرح للحصول على تمويل هيكلي دائم أو للحصول على الدعم من قبل استثمارات ضخمة.

في ما يلي، سوف تجدون بعض التعليقات حول مصادر التمويل الرئيسية للمسرح المستقل في ولاية ساكسونيا السفلى وبعض النصائح حول كيفية البحث عن تمويل للمشروع الخاص بكم. هذه المجموعة ليست كاملة، ولكن تعطي لمحة أولية عن أهم الممولين للمسرح الحر أو المستقل في ولاية ساكسونيا السفلى. حتى لو لم تتمكنوا من الحصول على أي أداة تمويل منذ البداية، ثقوا بالتنوع المتوفر ولا تستلموا لليأس.

طبعاً ليس من السهل في البداية التقدير بشكل صحيح من أي صندوق دعم لديكم الفرصة في الحصول على المال وفيما إذا كان يحق لكم تقديم طلب أساساً أو ماهي كمية المبلغ المطلوب. فمن أجل تجنب الإحباط والعمل غير المجدي يجب عليكم الاستشارة. ومن المفيد أيضاً مراراً وتكراراً النظر والتفكير في مصادر التمويل لمشروع ما أو الحالة الراهنة للمسرح. تقدم رابطة المسرح الحر في ساكسونيا السفلى (لافت) أو تياترهاوس هيلدسهايم مشاورات دقيقة ومفصلة في أي وقت.

2. الممول الرئيسي للمسرح

1.2 القطاع العام

1.1.2 الدعم المحلي

كيفية تمويل البلديات للمسارح الحرة مختلفة جداً في ولاية ساكسونيا السفلى. وبشكل أساسي تقوم البلديات على مدار السنة بتمويل المشاريع بشكل رئيسي المشاريع الجديدة. ومن حيث المبدأ، فإن التمويل المحلي يقدم الدعم الأولي للمجموعات الشبابية. في حال الشك يمكنكم الاستفسار في المكتب الثقافي. في المدن الكبيرة، سوف تجدون أيضاً المعلومات ذات الصلة على صفحات الإنترنت الخاصة بهذه المدن.

على سبيل المثال، تقدم العاصمة الإقليمية هانوفر حالياً حوالي ٧٠٠,٠٠٠ يورو للمسرح المستقل ولديها نظام تمويل مختلف. تختلف طرق التمويل في المدن الأخرى كثيراً. وبشكل خاص في المدن الصغيرة والمناطق الريفية، إذ غالباً ما تكون الأنشطة الثقافية محدودة للغاية لذلك لا يتوفر تمويل خاص للمسرح. تأكد من أنك تعرف كيف هي الشروط و الظروف في المكان الذي تعيش أو تعمل فيه وحاول أن تتعامل معها بطريقة ذكية. فعلى سبيل المثال معظم المدن والبلديات تدعم مشاريع الفنانين الذين يقيمون فيها. ولكن في ظروف معينة قد تشارك مسرحيات ضيفة أو مشاريع أخرى متعلقة بالمدينة، والتي يتم تنفيذها من قبل فنانيين أجانب.

وبالإضافة إلى الدعم المادي للمشاريع، هناك وسائل تمويل أخرى، بعضها يدوم أكثر من سنة، تكون مخصصة للقاعات والمجموعات المنشأة منذ زمن والمترسخة. هنا، سوف تواجهون مفاهيم مختلفة: الدعم القاعدي، والدعم الهيكلي، والدعم الأساسي، ودعم مسودات وخطط المشاريع، والدعم المستمر. في البداية، فإن هذه الأنواع من وسائل التمويل الطويلة المدى ليست مناسبة.

**

2.1.2 الدعم الثقافي الإقليمي في ولاية ساكسونيا السفلى

هناك ١٣ جمعية في ساكسونيا السفلى تولت مهام حكومات المناطق التي حلت في عام ٢٠٠٤. وهي مسؤولة عن الدعم الثقافي على المستوى الإقليمي بناية عن الدولة. إذ سيتم منح حوالي ٤٦٠,٠٠٠ يورو (اعتباراً من ٢٠١٥) بشكل غير مباشر إلى المسرح الحر.

الدعم الثقافي الإقليمي مسؤول عن تمويل المشاريع التي تكلفتها أقل من ١٠,٠٠٠ €**. بشكل أساسي يتم تمويل المشاريع الجديدة ولكن من الممكن أيضاً تمويل مشاريع مستأنفة أو مسرحيات ضيفة أو مشاريع مميزة. إذ إن التمويل الثقافي الإقليمي يقدم الدعم للمشاريع ذات الأحجام الصغيرة والمتوسطة الحجم، والتي ليست بالضرورة على نطاق الدولة.

هناك رغبة صريحة وواضحة في التبادل والتعاون الوثيق ما بين مقدمي الطلبات وبين الجمعيات الموجودة. لذلك إذا كنتم ترغبون في تقديم طلب لا ترددوا في الاتصال بالأشخاص المعنيين. في حال كان لديكم خطة مشروع منطقية ومقنعة قد يكون لديكم الفرصة حتى في حال طلبكم الأول. يوجد مواعيد لتقديم الطلبات عند أغلب الجمعيات تكون مرتين في السنة. لمعرفة هذه المواعيد بدقة الرجاء الاستفسار من السلطات المسؤولة عنكم أو من رابطة المسرح الحر في ساكسونيا السفلى.

تدعم بعض المنظمات الثقافية الإقليمية المسرح الحر من خلال أموال الدولة ومن خلال مواردها الخاصة. في هذه الحالة تكون شروط الدعم أكثر مرونة إلى حد ما. إذا كان لديكم مشروع لا ينسجم بالضرورة مع قوانين التمويل في الولاية، اسألوا عن الموضوع.

3.1.2 ولاية ساكسونيا السفلى

أحد أهم مصادر التمويل للمسرح المستقل هي وزارة العلوم والثقافة (ام في كا). تمول حالياً هذه الوزارة المسرح الحر أو المستقل بما مجموعه حوالي ١,٢ مليون يورو سنوياً، ٢٥٥.٠٠٠ يورو من هذا المبلغ يذهب إلى ما يسمى تمويل مسودات وخطط المشاريع وحوالي ٦٠٠,٠٠٠ يورو تصرف من أجل تمويل المشروع (بشكل عام. ويتم استخدام البقية لبعض المناسبات الخاصة (مثل المهرجانات) والدعم المؤسسي ل (لافت)



التمويل العام للمشروع يكون بشكل أساسي للمشاريع الجديدة، وفي بعض الحالات للمهرجانات الصغيرة أو لبرامج معينة من قبل دور المسارح. لا يقدم الدعم للمسرحيات المعاد عرضها أو المستضافة. الحد الأدنى لمعدل الطلب هو ١٠,٠٠٠ يورو. لا يوجد حد أعلى، ولكن كما تبين التجربة، يجب أن لا يتجاوز مبلغ الطلب ٣٠,٠٠٠ يورو. الموعد النهائي هو ١٥ تشرين الأول / أكتوبر. في نهاية كل عام يقرر مجلس المسرح الذي تقره الوزارة حول إمكانية تقديم الدعم للسنة المقبلة.

من حيث المبدأ، يمكن لأي مسرح حر تقديم الطلبات إلى الممول العام للمشروع. و كقاعدة عامة، يتم هنا فقط تمويل الفرق الأكثر شهرة، والتي أظهرت نجاح مشروع واحد على الأقل. والجدير بالذكر أنه حتى المجموعات الجديدة يمكن أن تحقق نجاحاً في حال كان لديها خطة مشروع مميزة - ولكن ينصح للمشاريع التي ستقدم لأول مرة أن تسأل عن مصادر تمويل أخرى.

من ناحية أخرى، فإن تمويل المسودات والخطط يقدم بالمرتبة الأولى في مرحلة متقدمة من حياة الفنان - أما بالنسبة للمتدئين فإن تقديم هكذا طلب قد يكون غير مجدي. ويتم منح هكذا تمويل لمدة ثلاث سنوات إذ يحصل مقدمو المشروع على دخل سنوي يتراوح بين ١٠.٠٠٠ و ٤٠.٠٠٠ يورو. ويجب توظيف هذه الأموال في تطوير المشروع وتوظيف هذه الأموال بشكل كافٍ خلال هذه المدة الزمنية. المجموعات التي تكون مؤهلة للتمويل هي متنوعة جداً. في كل فترة تمويل، يتم اختيار فقط حوالي عشرة إلى اثني عشر فرقة مسرحية. وبالتالي فإن الحصول على هذا النوع من الدعم يكون بمثابة تكريم وفخر لمقدم الطلب.



الفني . لذلك إذا كان لديك مشروع و تعمل فيه مع الكثير من الهواة ، في محيطك ، على سبيل المثال في حبيك ، إذ يتضمن ويركز على تقنيات المسرح التربوي ، قد تكون مؤهل للحصول على تمويل من قبل القطاع الثقافي الاجتماعي. وصناديق الدعم المخصصة لهذه المشاريع الثقافية الاجتماعية هي نفسها المخصصة لدعم المشاريع المسرحية ومع ذلك، يرجى قبل كل شيء الاستشارة وبالتفصيل ، لأنه ليس من المعتاد أو من غير الممكن تمويل مشروع واحد في نفس الوقت من مصدرين مختلفين

3. المؤسسات القائمة على التبرع

هي مؤسسات تسعى من خلال أموالها لتحقيق غرض محدد و يحدده المتبرعين. هذه الأموال تحفظ في خزانة هذه المؤسسات على المدى الطويل كأصول مالية تابعة لها. التمويل يتم من خلال فوائده هذه الأصول نفسها. وهناك عدد كبير من هذه المؤسسات العامة والخاصة في ألمانيا. والعديد منها يدعم - حصراً أو كغرض من بين أمور أخرى - الثقافة



سوف تجدون ملحة عامة عن العديد من المؤسسات وشروط تمويلها

في الموقع الإلكتروني

www.stiftungen.org

أو في الكتيب

«Kulturstiftungen in Niedersachsen»

(<http://ibk-kubia.de/IBK-Dateien/PDFs/Nachrichten/kulturstiftungen-Niedersachsen.pdf>)

هنا في هذا الكتيب سوف تعطى لكم معلومات أولية عن القليل من هذه المؤسسات التي تمول المسرح الحر في ساكسونيا السفلى

تقوم هذه المؤسسات بشكل عام الدعم للمنظمات غير الربحية فقط. وهذا ينطبق على العديد من الأندية، وليس على منظمات المجتمع المدني (جي بي ار) أو شركة فردية (انظر الكتاب التمهيدي | الأسس القانونية). ومع ذلك، هناك إمكانية للتعاون مع منظمة غير ربحية مثل لافيت أو بيت المسرح في هيلدهايم كراع للمشروع (انظر الكتاب التمهيدي | خطط المصاريف والتمويل).



4.1.2. أموال الدولة وصناديق الاتحاد الأوروبي

صناديق الدولة وصناديق الاتحاد الأوروبي تلعب نسبياً دور ثانوي في تمويل المشاريع المسرحية - ولا سيما في سنواتكم الأولى - ولكن ينبغي ذكرها هنا. باعتبار أن الثقافة مسألة مهمة في البلاد وبسبب عدم وجود «وزارة ثقافة» على الصعيد الوطني فإن الحكومة الاتحادية تدعم الثقافة بشكل أساسي من خلال المؤسسة الثقافية الاتحادية التي تبلغ ميزانيتها ٤٠ مليون يورو في السنة، وهي تقدم مباشرة من ميزانية مفوضي الحكومة الاتحادية للثقافة والإعلام (ب ك م) وهنا يوجد تمويل عام متعدد التخصصات للمشاريع وبشكل خاص للمشاريع النموذجية الرائدة والبرامج الموضوعية المختلفة مثل برنامج « تيرن » (التعاون الفني بين ألمانيا وأفريقيا) أو « دوبلباس » (التعاون بين المسرح الحر مع مسرح المدينة و مسارح الدولة).

تم تصميم صندوق الفنون المسرحية (صندوق داکو) خصيصاً للمسرح المستقل، الذي يقدم حوالي ٧٠٠،٠٠٠ يورو سنوياً لمشاريع المسرح المستقل. في الماضي، تلقى الصندوق أمواله من المؤسسة الثقافية الاتحادية. منذ ١ يناير ٢٠١٦، تم توفير الأموال الاتحادية مباشرة من قبل الحكومة الاتحادية للثقافة والإعلام (ب ك م).

للحصول على التمويل من قبل صندوق داکو أو المؤسسة الثقافية الاتحادية يجب أن يكون الطلب من قبل مجموعات مسرحية راسخة وذات تاريخ وليس من قبل مبتدئين.

في بداية حياتكم المهنية كمسرحيين لا تفكرون بكيفية الحصول على تمويل من قبل صناديق الاتحاد الأوروبي. يوفر الاتحاد الأوروبي بشكل خاص صناديق استثمار واسعة النطاق، على سبيل المثال لتجديد وترميم دور المسارح. أيضاً في ظروف معينة يقدم الدعم من دول أوروبية مختلفة للمشاريع التي تكون شريكة مع مؤسسات (كالمعاهد مثلاً وليس لفنانين كأفراد). مسار تقديم هكذا طلبات طويل، كما أن هناك حاجة إلى نسبة كبيرة من الموارد الخاصة.



فيما يخص المجال الثقافي الاجتماعي فيوجد تقاطعات مشتركة بين المسرح الحر وبين هذا المجال ومرارا وتكرارا يتم تمويل و دعم المسارح الحرة من قبل هذا القطاع . ولكن ليس كل مشروع مسرحي هو في نفس الوقت مشروع ثقافي اجتماعي . باختصار، يبدي القطاع الثقافي الاجتماعي اهتماماً بضم الناس و إشراكهم في أنشطة مختلفة أكثر من اهتمامه بالعمل



مؤسسة ساكسونيا السفلى

واحدة من أهم مؤسسات الدعم في الولاية هي مؤسسة ساكسونيا السفلى. تستخدم إيرادات هذه المؤسسة الثقافية لدعم الفن والثقافة والتعليم والعلوم. تخصص هذه المؤسسة برنامج واضح وصریح لدعم مشاريع المسرح الحر ومشاريع الرقص التي يكون بنائها متمحور بشكل أساسي على المواضيع المعاصرة والمسرح الحديث بكمية أموال تبلغ حوالي ٥٥٠ ٠٠٠ يورو سنوياً. وتدعم بشكل حصري المشاريع الجديدة لمحتفي المسرح الحر. بالإضافة يمكن للمهرجانات التي ذاع صيتها خارج الإقليم أن تقدم طلبات. أحد البرامج الخاصة بهذه المؤسسة هو المهرجان الذي ينعقد كل سنتين (بيست اوف) والذي يتكرم فيه أعمال مميزة من نيدرساكسن (لمزيد من المعلومات انظر الصفحة ١٧).

من المستحسن تقديم طلبات للمشاريع التي تحتاج تمويل جزئي ما يقارب ٥٠٠٠ يورو، وبالنسبة للمشاريع الكبيرة التي تحتاج حجم تمويل من ١٠٠٠٠ يورو فإن المواعيد النهائية لتقديمها (هي ٣٠ نيسان، ١٥ ايلول و ٣٠ تشرين الثاني) لكي تقرر اللجنة بأسرع وقت. الرجاء الانتباه أنه لا يتم تمويل عروض الأداء الفردي والديكور والاكسسوارات و لوازم الخشبة. المشاريع الصغيرة والمحلية من المرجح لا تلقى الدعم من هذه المؤسسة ولكن حاملاً تشكلت مجموعة وأصبحت ذائعة الصيت سيكون لها فرصة مناسبة. رابطة المسرح الحر في نيدرساكسن (لافت) على تواصل مستمر مع مؤسسة نيدرساكسن. يرجى إخبارنا إذا كنت تخطط لتقديم طلب.

مؤسسة شباركاسه و فولكس بنك

لدى كل من بنوك شباركاسه في نيدرساكسن وفولكس بنك و ريفيسين بانك في شمال ألمانيا مؤسسات تتجاوز حدود الإقليم تدعم أيضاً الفن والثقافة. ولكن محور التمويل هنا ليس المسرح المستقل وإنما المشاريع التي تكون على مستوى الولاية.

ولدى كلا المصرفين أيضاً مؤسسات محلية في العديد من المدن والمناطق التابعة لها. وتكون هنا طلبات مشاريع المسرح الحر مباشرة بالنجاح وواعدة. المبالغ التي تصرف غالباً ما تكون في نطاق البضعة آلاف فقط لذلك المشاريع الصغيرة أيضاً و الكوادر غير المعروفة لديها فرصة - وخاصة إذا كان المشروع له علاقة بالمكان.



باعتبار أن البنكين يتنافسون مع بعضهم البعض يجب ألا تطلب في نفس الوقت من كليهما من أجل مشروع ما.

المؤسسة الثقافية (نورم/البي)

مؤسسة جديدة نسبياً، تأسست في عام ٢٠١٢ كواحدة من المؤسسات البنكية في شمال ألمانيا. والغرض منها هو الدعم المثالي والمالي لمشاريع الفن والثقافة في الأماكن التي تكون فيها هذه المؤسسة نشطة تجارياً.

المؤسسة تفضل دعم المشاريع المتعددة المواضيع والأشكال التي تعمل بنشاط لتعزيز الثقافة لفئات مختارة من الجمهور، وتفتح المجال أمام مجموعات مستهدفة جديدة وأيضاً أمام الشباب. وتعتبر المسارح المستقلة هنا من المستفيدين المحتملين. على وجه الخصوص المشاريع التي تتجاوز حدود الإقليم. وخاصة الأشكال التجريبية فهي موضع ترحيب، وخاصة إذا كان يوجد فيها طرق لتوصيل المعلومات. هناك ثلاث مواعيد لتقديم الطلبات في السنة. يمكن العثور على التواريخ الحالية على الموقع الإلكتروني.





غرفة الأديرة في هانوفر

وهي منشأة استثنائية تدرج تحت إطار المؤسسات الخيرية : إذ أنها تحت سلطة الدولة وتدير أربعة مؤسسات عامة متماثلة الأصول والتوجهات والتي هي :

الصندوق العام للدير في هانوفر
Der Allgemeine Hannoversche Klosterfonds
صندوق الكاتدرائية الهيكلي
Der Domstrukturfonds Verden
مؤسسة للفيلد
Das Stift Ilfeld
صندوق مشفى بينيديكت في لونيبرغ
Der Hospitalfonds St.Benedikti in Lüneburg

هذه المؤسسات ليست مؤسسات ثقافية، ولكن في ظروف معينة، قد تدعم غرفة الأديرة مشاريع المسرح التي تخدم الأطفال أو الشباب أو الناس المظلومين. لذلك إذا كان لديكم مشروع له هدف تربوي أو مشروع مسرح أطفال فيه طرق مميزة للتواصل، يجب أن تستفسروا من هنا. يمكن تقديم الطلبات على مدار العام وبشكل مستمر.

الدعم المرتبط بالموضوع. بما أن صناديق الدعم تمويل الثقافة بشكل عام والمسرح الحر بشكل خاص فلأسف الأموال ليست كافية لدعم جميع المشاريع الشيقة المواضيع ، لذلك ينصح بالبحث عن ممول ليس مختص بالثقافة بالتحديد وإنما مهتم بموضوع ما قد يكون مناسب في مشروعك. على سبيل المثال إذا كنت مهتم بالمناخ أو بتوفير الطاقة تستطيع أن تسأل في المكتب البيئي التابع لمدينتك أو إذا كان في مسرحيتك شيء يتعلق بأشكال عمل جديدة أو عن أشخاص يعانون من الخرف مثلاً فمن الجدير أن ترى فيما إذا يوجد مؤسسة مناسبة. وفقاً للتجربة ليس من الممكن كسب مبالغ ضخمة ولكن تستحق المحاولة.

يجب الانتباه دائماً إلى شروط التمويل ! إذ في إطار المشاريع المدعومة ليس من الممكن دائماً تقدير ما يسمى بتكاليف البنية التحتية (الإدارة، والمكاتب، وما إلى ذلك) . وبالمثل، فإن الاستثمارات (على سبيل المثال، التكنولوجيا) غالباً لا تتم إلا بكمية يمكن التحكم بها أي يجب ألا تتطلب الكثير من الأموال. هنا من المجدي دائماً أن تلقي نظرة على الشروط التفصيلية للتمويل. إذ في بعض الأحيان تكون شروط الممولين الإقليميين والغير رسميين أسهل قليلاً مما هي عليه في القطاع العام.

4. الممولون من القطاع الخاص

1.4 رعاية المشاريع

أي الدعم المادي لمشروع ما يتوقع كفيhle بالمقابل الاستفادة من المشروع لدعم أهدافه في التواصل والتسويق. الأفراد أو الشركات أو المنظمات مؤهلين كراعين. ولذلك، فإن رعاية المشاريع جزء من عمل العلاقات العامة للجهة الراعية - فالمسألة هنا ليست مسألة دعم خيري للفن والثقافة بل هي تجارة واضحة : أي خدمة مقابل أخرى. هذا يجب أن تأخذه دائماً في عين الاعتبار إذا كنت تبحث عن راعي أو كفيل للمشروع.

يمكن أن يساهم راعي المشروع من خلال الأموال أو الممتلكات أو الخدمات. وبعبارة أخرى، يمكن أن توفر لك الشركة مبلغ نقدي، وأيضاً من الممكن أن تقدم لكم أماكن تستخدمونها مجاناً. الخدمة التي يريدها الراعي بالمقابل عادة ما تكون طباعة شعاره في كتيب البرنامج، على التذاكر، على الملصقات، على موقع الويب الخاص بك.

هنا، يمكنكم أيضاً أن تفكروا في طريقة ذكية لرد الجميل لراعي المشروع. ما يهم رعاية المشاريع هو أن يكونوا أو أن تكون منتجاتهم ذائعة الصيت.

تحتاجون ٤٠٠ مظلة من أجل السينوغرافيا . هنا، قد يكون جذاباً للممولين أن يري شعارهم على المظلات إذ يمكنكم أن تفتحوها خلال العرض ليكون الشعار قابل للرؤية . تقدير فيما إذا كان مثل هكذا تعاون مع الكفيل عملية مريحة للجانبين أو «ترويج» للفن الخاص بكم مسألة فردية . من المهم أن تفكروا في ما يمكنكم تقديمه وماذا تريدون قبل التواصل مع الراعي المحتمل. العلاقات الشخصية هي أيضاً حاسمة ومهمة . ينصح بتوقيع عقد خطي يتضمن الخدمات التي يقدمها الكفيل والتي ستقدمونها أنتم بالمقابل.

وهما أن المسارح المستقلة لا تجتذب عادة العديد من المشاهدين مثل ملاعب كرة القدم أو الموسيقى، أو حتى اهتمام وسائل الإعلام، فعلى الأرجح انتم لستم الشركاء المناسبين للشركات الكبيرة التي تتمتع بميزانيات ضخمة. ومن ناحية أخرى، فإن محاولة الذهاب إلى الشركات المحلية والمؤسسات المتوسطة الحجم قد تكون جدية بالاهتمام. ولكن لا تتوقعون هنا أي معجزات ولا تضعون آمال كبيرة. ليس من



3.4. التبرعات والعمل التطوعي

إن عدد المتبرعين والرعاة، أو أولئك الذين يتبرعون بالمال للمسرح المستقل دون أن يرغبوا في خدمة بالمقابل صغير ولا يؤخذ بجدية أو بعين الاعتبار، ومع ذلك يحصل دائماً أن شركات أو أشخاص يرغبون في التبرع لمشروع معين ببضع المئات أو القليل من الألاف. إذا كنت في هكذا موقف، فإن ما يلي مهم بالنسبة لك: التبرعات جذابة لبعض المانحين، لأنها تخصم من الضريبة - ولكن فقط في حال ذهبت هذه التبرعات إلى منظمة غير ربحية. في حال منظمات المجتمع المدني (جي بي ار) أو شركة فردية لا يمكنك إصدار شهادة تبرع معفاة من الضرائب (انظر الكتاب التمهيدي| الأسس القانونية) - ولكن إذا كنت تعمل في مشروعك مع جمعية أو شركة غير ربحية، مثل (لافت)، فمن الممكن إصدار هكذا شهادة. والفرق الرئيسي بين الرعاية والتبرع هو أنه في حال التبرع لا يسمح بتقديم خدمة بالمقابل للجهة المتبرعة ولكن تستطيعون تقديم الشكر الشفوي بالتأكيد.

أيضا التبرعات بالأشياء أو التبرعات بساعات عمل هي بلا شك ممكنة. التبرعات بساعات العمل تعني باللغة المحكية غالباً الأنشطة التطوعية، ولكن مفهوم الخدمة التطوعية موجود بدقة فقط في مجال المنظمات غير الهادفة للربح. خارج هذا المجال، ينبغي للمرء أن يتكلم بشكل صحيح عن هذه الأنشطة التي من دون مقابل.

وبصرف النظر عن المفاهيم، يجب أخذ العمل دون أجر بعين الاعتبار واستثماره بحذر. المسرح المستقل الاحترافي يختلف عن مسرح الهواة من حقيقة أن الفنانين يعيشون من خلال فنهم او على الأقل يسعون من خلال ذلك. ولذلك في المجال الفني ينبغي الاستغناء قدر الإمكان عن التبرع بساعات العمل، حتى لا تتدنى معايير الدفع المنخفضة أصلاً. ويستثنى بالطبع مشاريع الطلاب، التي تعتبر جزء من دراستهم. هنا، المساعدة المتبادلة بين الطلاب جيدة، جميلة ومرغوب بها.

قبيل المصادفة أن المؤسسات الكبيرة توظف إدارات بأكملها مهمتها جلب رعاية لمشاريع هذه المؤسسات والحفاظ على هذه الجهة الراعية. اكتساب الرعاية يحتاج إلى الكثير من التواصل وغالباً ما يتطلب تحمل خيبات الأمل وعدم الإحباط وقد أظهرت التجربة أنه من الأسهل الحصول على السلع أو الخدمات بدلاً من الحصول على المال بشكل مباشر.

2.4. التمويل الجماعي

التمويل الجماعي هو تمويل مشروع من قبل مجموعة (حشد) من المانحين، الذين يساهمون بكمية ولو صغيرة في دعم المشروع. يتم تنظيم مشاريع التمويل الجماعي تقريباً بشكل حصري عبر الإنترنت. للحصول على لمحة عامة عن المنصات المختلفة لهذا التمويل فمن خلال الموقع الإلكتروني www.crowdfunding.de

والمبدأ بسيط: يقدم أصحاب المشروع مشروعهم باختصار - عادة في شريط فيديو - ويحددون الحد الأدنى للمبلغ الذي يجب أن يؤخذ في فترة محددة مسبقاً من أجل تحقيق المشروع. في حال الفشل فإن الداعمين يسترجعون أموالهم. إن المبدأ في أغلب منصات هذا التمويل هو أنه إما أن تحصل على كامل المبلغ الذي طلبته أو لا شيء منه، وبالتالي فإنه من المفيد في حال المشاريع الكبيرة أن تجرب حظها فقط بجزء صغير محدود من المشروع في الحصول على هكذا تمويل.

التمويل الجماعي لا يتم من تلقاء نفسه إذ يتطلب الكثير من التواصل وشبكات العمل. وإن عملية إعداد الفيديو تتطلب جهداً يجب أن تفكر كيف ستبذله. في حال نجحت في تمويل مشروعكم من خلال هكذا دعم، فإن داعمي المشروع عموماً يحصلون على خدمة بالمقابل من قبل صاحب المشروع على سبيل المثال شكر شخصي عام، أو تذكرة دخول مجانية أوهدية صغيرة - وهذا أيضاً يكلف الوقت وربما المال.

لذلك فإن هكذا تمويل ليس خياراً للمسرح المستقل. ومع ذلك، إذا كان لديكم شبكة علاقات جيدة ومشروع مميز، تجربي، قد يكون منطقياً أن تحاولوا - ربما تحت شعار (من الجميل الحصول على). الممولون التقليديون يحبون أن يروا كيف يحاولون العاملين في مجال الثقافة البحث عن أشكال تمويل بديلة.



وهناك شكل آخر من أشكال الجوائز والتي هي دعوة للمهرجانات. أكبر مهرجان للمسرح المستقل في ولاية ساكسونيا السفلى هو مهرجان (بيست اوف) التابع لمؤسسة نيدرساكسن. كل عامين يتم اختيار ستة أعمال استثنائية من قبل لجنة التحكيم لتشارك في مسابقة تدوم ثلاث أيام.

جميع الفرق تحصل لمشاركتها على ١٠٠٠٠ يورو تستطيع التصرف بها كما تريد. وفي النهاية تمنح أيضاً لجنة تحكيم المهرجان جائزة إضافية للعمل الرابع قدرها ٥٠٠٠ يورو.

لا ينطبق مبدأ المنافسة هذا على جميع المهرجانات. فهناك أيضاً بعض المهرجانات التي تجمع وتعرض المسرحيات التي تتمحور قصصها حول موضوع معين (مقابل رسوم). تقدم بعض المهرجانات (أيضاً) المسرحيات التي أنتجت خصيصاً لها. بالنسبة لكم قد يكون من المثير للاهتمام، مهرجان (شريدنر) في تياترهاوس، هيلدسهايم. يمكن لفرق المسرح المستقل تقديم خطة عمل عن موضوع محدد - أربعة منهم يحصلون على الإمكانية لتنفيذ أفكارهم. إذ يحصلون على ميزانية للعمل، و مرشد، وفرص للعرض متنوعة. في النهاية هناك عمل فائز، الذي يفوز أيضاً في المشاركة كعمل ضيف في مدينة أخرى.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك دائماً فرصة للفنانين للحصول على منحة دراسية أو التقدم بطلب للحصول على مكان للسكن. الحالات مختلفة جداً وتتراوح من الإقامة الممولة (جزئياً) في مكان ما مع الكثير من الميزات المجانية إلى خدمة محددة بوضوح، على سبيل المثال تقديم مسرح لمجموعة ما يأوي هؤلاء الفنانين لفترة معينة. الفترة من بضعة أسابيع إلى أشهر.

للمبتدئين في مجال المسرح في ساكسونيا السفلى فإن برنامج (فلاوسن _ يونغ ارتيست ان ريسدنز). مثيراً للاهتمام. منذ عام ٢٠١٠، يعطي (فلاوسن) منحة دراسية للحصول على أبحاث مجانية في الفنون المسرحية. (فلاوسن) يريد فتح مختبر للفنانين الشباب والمحترفين، من أجل أن يكونوا قادرين على اكتشاف واختبار طرقهم وأساليبهم من دون تقييدهم بإنتاج عرض مسرحي في النهاية. يتم تقديم سبعة أمكنة للسكن لمدة أربعة أسابيع في مواقع مختلفة في ألمانيا. منذ عام ٢٠١٥ لا يوجد حدود للعمل بالنسبة للمتقدم.

وعلى أي حال، تأكد من أن العاملين يقدمون طوعاً خدماتهم ومن دوافعهم الخاصة من دون مقابل مادي ومن غير أن يتم إقناعهم من قبل أصحاب المشروع من أن يفعلوا شيئاً دون أجر مادي. وعلى أية حال، ينبغي دائماً أن ينظر إلى أن التبرع بساعات العمل كجزء من تكاليفك وخططك التمويلية، وعدم تجاهلها تحت أي ظرف من الظروف، وإمّا اعتبارها كنسبة من «الإيرادات».

إذا كان مشروعك مدعوماً من قبل منظمة غير ربحية، يمكنك دفع تعويضات للمتطوعين (وفقاً للفقرة (ESIG 3.26a)). كحد أقصى € ٧٢٠ للشخص الواحد سنوياً ك مبلغ إجمالي للعمل التطوعي معفى من الضرائب. جميع النفقات التي يتم تلقيها فوق هذا المبلغ تخضع للضريبة بشكل طبيعي. يرجى التأكد من أنك تعرف عن هذه الشروط.

كمنظمة غير هادفة للربح، فلا يسمح لوقت العمل المتبرع به أن يزيد عن ١٠ يورو المعفاة من الضرائب. أي شيء يكلف أكثر من ١٠ يورو يعتبر رسوماً ويجب أن تخضع للضريبة وفقاً لذلك - حتى لو كان عبارة عن هدية صغيرة.

5. المسابقات / الجوائز / المهرجانات / المنح الدراسية

بالإضافة إلى مصادر الأموال التي شرحت حتى الآن، والتي هي إذا جاز التعبير تمثل الحياة اليومية بالنسبة لتمويل المسارح المستقلة، هناك مجال آخر يمكن أن يلخص تحت مفهوم الجوائز. والتي هي، بالطبع، لا تصلح لأن تدخل في الحساب المسبق للمشروع، ولكنها تمثل نسبة معينة من حجم التمويل.

وعلى النقيض من المجالات الإبداعية الأخرى - مثل الهندسة المعمارية - تلعب الجوائز والمسابقات في المسرح المستقل دوراً ثانوي. هناك بعض الجوائز المسرحية التي تمنح عموماً إلى المشروع النهائي أو إلى الأداء الكلي للفنانين أو إلى مجموعة ما. ومع ذلك، في كثير من الأحيان، هناك التزام بإعادة الأموال التي ربحت إلى الإنتاج الفني مرة أخرى.

من خلال جائزة مؤسسة المواطنين من مدينة هيلدسهايم، يتم منح ٨٥٠٠ يورو سنوياً للمسرح المستقل. و كجائزة على مستوى البلاد تمنح جائزة جورج تابوري للفرق المسرحية القديمة والراسخة جداً سنوياً بقيمة نقدية قدرها ٣٠.٠٠٠ يورو.



ملاحظات

أيضاً فيما يتعلق في هذا السياق برنامج خشبة المسرح (دي بونه) في مسرح هيلدسهام. والهدف من هذا البرنامج السنوي هو خلق إطار عمل لأول عمل مسرحي احترافي للشباب الصاعدين. وستلقى المجموعات المختارة دعم يغطي تكاليف المشروع ومشورة بشأن تقديم الطلب والتخطيط للرسوم، فضلاً عن ورشات العمل المصاحبة. في كل عام يمكن لمجموعتين إلى ثلاث مجموعات المشاركة في هذا البرنامج.

يشار في الرسائل الإخبارية الالكترونية ل (لافت)، وكذلك على الموقع وصفحات الفيسبوك للجمعية، بانتظام إلى المسابقات والجوائز والمهرجانات والمنح الدراسية!



جميع الصور في هذا الدفتر هي صور من مشاريع المسرح المستقل. مصورة من قبل أندرياس هارتمان ومؤرشفة من مسرح تياترهاوس هيلدسهام

الغلاف : Kompanie Kopfstand

المقال الافتتاحي Die Wilde Drei

S. o: Boxen Team: Boxen

S. ١٠: Flotti Canotti: Wenn junge Männer werden

DIE FIBEL

كتاب تعليمي للمسرح المستقل (الحر)

هذا الكتاب هو مشروع تعاوني بين رابطة المسرح الحر في ساكسونيا السفلى وبيت المسرح في هيلدسهايم
www.laft.de & www.theaterhaus-hildesheim.de

الترجمة للغة العربية ممولة من قبل وزارة الثقافة والعلوم في ساكسونيا السفلى ضمن إطار برنامج الدعم
الخاص للاندماج الثقافي.

تصميم وتخطيط
www.mindgum.de



Niedersächsisches Ministerium
für Wissenschaft und Kultur



Landesverband
Freier Theater in Niedersachsen e.V.